بالرى سنة تسع وثمانين ومائة فى السنة التى توفى فيها الكسائى وله ثمان وخمسون سنة وكان ينزل بباب الشام فى درب ابى حنيفة[1] وكان يجلس فى وسطه ويقرأ عليه كتبه وكان يجاوره فى الدرب الروندى الذى عمل كتاب الدولة وكان يجتمع اليه الروندية ابناء الدولة[2] وكان يتعمد يوم مجلس محمد ان يجىء فيجلس فى المسجد ويقرأه عليهم فاذا قرأ رجل من اصحاب محمد شيئا من كتبه صاحوا به وسكتوه فترك محمد الجلوس فى ذلك المسجد وصار الى المسجد المعلق الذى بباب درب اسد مما يلى ساباط رومى[3] ورومى هذا كان نفليا فكانت الكتب يُقرأ عليه هناك ولمحمد من الكتب فى الاصول كتاب الصلوة كتاب الزكوة كتاب المناسك كتاب نوادر الصلوة كتاب النكاح كتاب الطلاق كتاب العتاق وامهات الاولاد كتاب السلم والبيوع كتاب المضاربة الكبير كتاب المضاربة الصغير كتاب الاجارات الكبير كتاب الاجارات الصغير كتاب الصرف كتاب الرهن كتاب الشفعة كتاب الحيض كتاب المزارعة الكبير كتاب المزارعة الصغير كتاب المفاوضة وهى الشركة كتاب الوكالة كتاب العارية كتاب الوديعة كتاب الحوالة كتاب الكفالة كتاب الاقرار كتاب الدعوى والبينات كتاب الحيل كتاب المأذون الكبير كتاب المأذون الصغير كتاب القسمة كتاب الديات كتاب جنايات المدبر والمكاتب كتاب الولاء كتاب الشرب كتاب السرقة وقطاع الطريق كتاب الصيد والذبائح كتاب العتق فى المرض كتاب العين والدين كتاب الرجوع عن الشهادات كتاب الوقوف والصدقات كتاب الغصب كتاب الدور كتاب الهبة والصدقات كتاب الايمان والنذور والكفارات كتاب الوصايا كتاب حساب الوصايا كتاب الصلح والخنثى والمفقود كتاب اجتهاد الرأى كتاب الاكراه كتاب الاستحسان كتاب اللقيط كتاب اللقطة كتاب الابق كتاب الجامع الصغير كتاب اصول الفقه ولمحمد كتاب يعرف بكتاب الج يحتوى على كتب كثيرة كتاب الجامع الكبير كتاب امالى محمد فى الفقه وهى الكيسانيات[4] كتاب الزيادات كتاب زيادة الزيادات كتاب التحرى كتاب المعاقل كتاب الخصال كتاب الاجارات الكبير كتاب الرد على اهل المدينة كتاب نوادر محمد رواية ابن رستم[5]

اللؤلؤى

وهو الحسن بن زياد اللؤلؤى ويكنى ابا على[6] من اصحاب ابى حنيفة ممن اخذ عنه وسمع منه وكان فاضلا عالما بمذاهب ابى حنيفة فى الرأى وقال يحيى بن آدم ما رأيت افقه من الحسن بن زياد وتوفى سنة اربع ومائتين قال الطحاوى وله من الكتب كتاب المجرد لابى حنيفة روايته كتاب ادب القاضى كتاب الخصال كتاب معانى الايمان كتاب النفقات كتاب الخراج كتاب الفرائض كتاب الوصايا